|  |  |
| --- | --- |
| **بند جدول الأعمال: PL 1** | **الوثيقة C23/36-A** |
|  | **12 يونيو 2023** |
|  | **الأصل: بالإنكليزية** |
|  |  |
| تقرير من الأمينة العامة | |
| تسريع تنفيذ الخطة الاستراتيجية للاتحاد للفترة 2027-2024 | |
| **الغرض**  تعرض هذه الوثيقة خطة الأمانة للانتقال من الرؤية إلى العمل بتسريع تنفيذ الخطة الاستراتيجية للاتحاد للفترة 2024-2027.  **الإجراء المطلوب من المجلس**  يُدعى المجلس إلى **الإحاطة علماً** بهذا التقرير.  **الصلة بالخطة الاستراتيجية**  تستند التوصيات إلى الخطة الاستراتيجية للاتحاد للفترة 2024-2027 بغية تسريع بلوغ الغايتين الاستراتيجيتين للاتحاد وتنفيذهما بالكامل وهما: تعزيز التوصيلية الشاملة، والتحول الرقمي المستدام.  **الآثار المالية**  الأنشطة المذكورة في هذه الوثيقة لها مخصصات ضمن ميزانية الاتحاد.  \_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  **المراجع**  [*القرار 71*](https://www.itu.int/en/council/Documents/basic-texts-2023/RES-071-A.pdf) *(المراجَع في بوخارست، 2022) لمؤتمر المندوبين المفوضين؛ وثيقتا المجلس* [*C23/52*](https://www.itu.int/md/S23-CL-C-0052/en)*،* [*C23/62*](https://www.itu.int/md/S23-CL-C-0062/en)*.* | |

خلفية

1 منذ ما يقرب من 40 عاماً، قيّم تقرير ميتلاند الرائد لعام 1984، بعنوان "الحلقة المفقودة"، فوائد الاتصالات لأول مرة. وجاء فيه أن "ليس من الحق أن تتمتع أقلية من الناس في الجزء الأخير من القرن العشرين بمزايا التكنولوجيا الجديدة بينما تعيش غالبية من الناس في عزلة نسبية".

2 وفي الثمانينيات، كان في مقدور الناس العمل بدون هاتف. أما اليوم، وبالنسبة لثلثي سكان العالم، لا يمكن أن يخطر في البال إمكانية عدم النفاذ إلى العالم الرقمي. وإذ دخل بعض البلدان فعلاً في عصر الثورة الصناعية الخامسة، فقد أصبح التفاعل بين الإنسان والآلة يتطلب العمل بأسلوب مختلف تماماً.

3 ومع ذلك، فإن استمرار الفجوات الرقمية يعني أن المليارات من الناس بحاجة إلى أن يتمكنوا من استخدام الإنترنت. وأصبحت التوصيلية ضرورية أكثر من أي وقت مضى لسد هذه الفجوات قبل أن تصبح مستعصية.

4 وإذا استمر الحال دون حل، فمن المرجح جداً أن يصبح جزء كبير من الجيل القادم من العمال في خطر إذا لم يكن لديهم إمكانية النفاذ اليوم لتطوير المهارات من أجل الغد.

5 وإزاء هذه الخلفية، اعتمد مؤتمر المندوبين المفوضين (بوخارست، 2022) خطة طموحة ([القرار 71](https://www.itu.int/en/council/Documents/basic-texts-2023/RES-071-A.pdf)) تنطوي على غايتين استراتيجيتين كبيرتين وجريئتين يتعين تحقيقهما خلال السنوات الأربع القادمة وهما: التوصيلية الشاملة، والتحول الرقمي المستدام.

6 ونظراً إلى أن ثمة 2,7 مليار شخص غير موصولين بالإنترنت في عام 2022، وفي غمرة السباق لتحقيق أهداف التنمية المستدامة (SDG) وتنفيذ خطة 2030، يجب على الاتحاد أن يستحث الحوار والعمل للتأكد من أن التكنولوجيا تعمل بمثابة عامل حفاز وأنها لا تزيد الفجوات الرقمية اتساعاً.

7 والاتحاد يضطلع بدور أصيل لتلبية ما يتوقعه منه الأمين العام للأمم المتحدة ومنظومة الأمم المتحدة – أي أن يقود العالم نحو المستقبل الرقمي.

8 ولئن كانت التكنولوجيا الرقمية عاملاً تمكيناً رئيسياً لإنقاذ أهداف التنمية المستدامة، فإن التوصيلية هي الأساس والقاعدة الوطيدة للرقمنة. وهكذا، يجب على الاتحاد أن يواصل الدفع نحو التوصيلية الشاملة والهادفة حتى تتمكن التكنولوجيا الرقمية من الوفاء بوعدها.

9 ولهذه الغاية، يتعين على الاتحاد أن يمارس ما ينادي به، وذلك بتحويل المنظمة إلى هيئة استباقية رائدة. ويتعين أن تفي المنظمة بالغرض منها. والأهم من ذلك، يجب أن تكون ملائمة للمستقبل.

عملية التبصر

10 في أعقاب المؤتمر PP-22 مباشرة، اتخذ فريق القيادة الجديد إجراءات عاجلة بالشروع في عملية تبصر على مستوى الاتحاد. وباستعمال الخطة الاستراتيجية والغايات بمثابة دليل، ركزت عملية التبصر على ثلاثة أسئلة:

• في سياق الإطار الذي توفره أهداف التنمية المستدامة وبرنامج التوصيل 2030 للاتحاد، أين نريد الوصول بحلول عام 2030؟

• أين نحن اليوم؟

• ما الذي نحتاجه لبلوغ الهدف المنشود؟

11 ولتعزيز القدرة الداخلية على تحقيق هذه الغايات الطموحة، شارك الاتحاد مع مجموعة واسعة من الأخصائيين والموظفين على جميع المستويات من مكاتب القطاعات الثلاثة، بدءاً من 40 موظفاً ثم بالتوسع ليصل العدد إلى 65 موظفاً يسهمون في رسم الطريق نحو المستقبل.

12 وفي موازاة ذلك، تواصلت الأمينة العامة مع أكثر من 40 من أصحاب المصلحة الخارجيين على المستوى التنفيذي عالمياً. وشمل هذا التواصل الدول الأعضاء والقطاع الخاص ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والمجتمع المدني والهيئات الأكاديمية وعدداً من الشخصيات البارزة.

13 وكانت العملية مفتوحة ومتماسكة واستشارية وناقدة للذات، وهي ما تحتاج إليه لتكوين رؤية مستقبل الاتحاد. وقد ركزت المناقشات على ثلاث دعامات:

• ***الدعامة 1: القيادة الفكرية***- موقع الاتحاد كرائد فكري عالمي في النظام الإيكولوجي الرقمي.

• ***الدعامة 2: الشراكة الاستراتيجية ومشاركة الأعضاء*** - ضمان وتعزيز مشاركة الدول الأعضاء وأعضاء القطاعات والمنتسبين والهيئات الأكاديمية، وإقامة وتطوير شراكات استراتيجية، وتعبئة موارد مالية كبيرة.

• ***الدعامة 3: التميز التنظيمي*** - تحقيق التميز التنظيمي في جميع دوائر الاتحاد، بحيث يُعترف لهذه المنظمة بما تتميز به من خبرة تقنية وكفاءة وجودة وملاءمة في طائفة واسعة من الخدمات التي تقدمها لأعضائها.

14 وكذلك تم إطلاع الموظفين وإشراكهم في العملية من خلال اللقاءات المفتوحة على مستوى الاتحاد والاجتماعات مع الشباب والمتدربين والمكاتب الإقليمية. وتم تشجيع الجميع على تقديم ملاحظاتهم وتُركت الأبواب مفتوحة لهم لتبادل الأفكار والتعليقات من خلال البريد الإلكتروني "Visioning".

15 واستمرت المشاورات الخارجية من خلال جلسات الإحاطة مع السفراء وأعضاء آخرين في السلك الدبلوماسي، ودوائر الصناعة، والاجتماعات الوزارية، ومجموعات أخرى.

16 وفي فبراير، قاد فريق القيادة الجديد الإدارة العليا للاتحاد إلى معتكف لصقل نتائج المرحلة الأولى من عملية التبصر. وكان المعتكف فرصة لمواصلة تطوير طرح القيم التي يجسدها الاتحاد وتحديد أفضل السبل لمواءمة الاتحاد مع هذا العالم سريع التغير الذي تدفعه التكنولوجيا. وحددت الإدارة العليا المجالات ذات الأولوية بالنسبة للاتحاد ليصبح وكالة رقمية رائدة.

النتائج

17 كان الإجماع على أن تركيز الاتحاد ينبغي أن ينصب على تحقيق الاستقرار المالي، والتميز التنظيمي، وبناء الثقة خارجياً، وزيادة المشاركة مع الشباب، وتعزيز دور الاتحاد في المستقبل الرقمي، من خلال التحليل المتبصر والقيادة الفكرية بشأن التكنولوجيا التحويلية التي تنطوي على إمكانات للتأثير عالمياً.

18 والأهم من ذلك، يجب تطبيق نهج "الاتحاد الواحد" في جميع جوانب العمل. وبالنسبة للعمل في الميدان، ينبغي تشجيع التنقل الطوعي لزيادة القدرات وضمان نشر المعارف في المكاتب الميدانية. وعلى المدى الأطول، ينبغي إعادة تحديد استراتيجيات وسياسات التوظيف بحيث يمكن نقل أي من الموظفين في الفئة الفنية إلى أي مركز عمل تابع للاتحاد تبعاً لاحتياجات المنظمة.

19 وتشير كل هذه النتائج التي تمخضت عنها عملية التبصر ومعتكف الإدارة العليا والمشاورات إلى **ضرورة أن يكون الاتحاد أكثر ملاءمة لمواجهة تحديات اليوم والمستقبل.**

20 ويتعين على الاتحاد أن يكون في طليعة السباق. والعمل كالمعتاد ليس خياراً للمضي قدماً. إن الكيفية التي تفكر بها المنظمة وتخطط وتنفذ وتقود تحتاج إلى نقلة نوعية لكي يكون الاتحاد هو الذي يقود العالم نحو المستقبل الرقمي.

21 وهناك خطة تستند إلى الدعامات الثلاث لعملية التبصر، وهي متسقة مع الخطة الاستراتيجية للفترة 2024-2027 والتوجيهات الواردة من مؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2022.

22 وقد تم تصنيف العمل إلى داخلي وخارجي للمديين القصير والمتوسط (2023-2024).

الخطوات التالية

23 تركز **الجهود الداخلية** على الدعامة الثالثة، **التميز التنظيمي**. وقضية التغيير بشأن التحول الداخلي، المقدمة إلى مجلس الاتحاد، ترسم خارطة طريق للتحول لتحقيق التميز التنظيمي ([C23/52](https://www.itu.int/md/S23-CL-C-0052/en)) وتعطي الأولوية لما يلي:

• الناس والثقافة؛

• الإدارة المالية والتخطيط؛

• الأنظمة والعمليات والأدوات؛

• الإشراف والضوابط الداخلية والإدارة.

24 وقد بدأ أيضاً قدر أكبر من التركيز على قدرة الموظفين على التنفيذ مع إدخال مختبرات التعلم (التدريب التجريبي والتعليم المستمر للموظفين) وبرنامج صنّاع التغيير (باستخدام نتائج عملية التبصر بمثابة دراسات حالة).

25 وفي نهاية هذه الرحلة، ينبغي أن يعمل الاتحاد في عام 2027 بطريقة أفضل ليكون في الموقع المناسب لتعزيز قيمة الدعامتين الأوليين. وكل ما يقوم به الاتحاد داخلياً هو توفير قيادة فكرية وقيمة أفضل للأعضاء والشركاء باعتباره "الاتحاد الواحد".

26 وتركز **الجهود الخارجية** على الدعامتين الأوليين: القيادة الفكرية والشراكة الاستراتيجية ومشاركة الأعضاء.

27 وقد انطلقت الدعامة 1 بمرصد للاتجاهات الناشئة ذي أربعة محاور - *الرؤية المستقبلية* (الاتجاهات الناشئة)، *وإزالة الغموض عن ماهية التكنولوجيا الرقمية* (التعامل مع الأوساط الدبلوماسية في مواضيع مثل الذكاء الاصطناعي والبيئة الافتراضية ومبادئ الاتحاد وما إلى ذلك)، *ومختبرات التعلم* و*شبكة أكاديمية أصدقاء الاتحاد* (لتقديم الدعم بالورقات البيضاء والسباقات البحثية ومقالات التفكير، وغير ذلك).

28 وفي غضون ذلك، تتواصل جلسات الإحاطة مع السفراء وغيرهم من أعضاء السلك الدبلوماسي، ويجري تنظيم اجتماعات مع قطاع الصناعة (من خلال المؤتمر العالمي للاتصالات المتنقلة لعام 2023، على هامش الاجتماع التحضيري للمؤتمر WRC-23، وغير ذلك) في المجالات المحددة كأولويات.

29 وستتواصل المبادرات والأحداث الرائدة التي تدفع الاتحاد إلى موقع أكثر استراتيجية، مثل الذكاء الاصطناعي من أجل الصالح العام، والشراكة من أجل التوصيل، واليوم الرقمي لأهداف التنمية المستدامة، والاستجابة الاستراتيجية العالمية، ومنتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات، ويوم الفتيات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، واليوم الرقمي في مؤتمر الأطراف بشأن المناخ COP28.

30 وفيما يتعلق بالشراكة الاستراتيجية ومشاركة الأعضاء، استندت الأنشطة منذ مؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2022 إلى المقرر 5 لوضع استراتيجية لتعبئة الموارد على مستوى الاتحاد من أجل تلبية الحاجة إلى تمويل إضافي لتحقيق الأولويات التنظيمية ([C23/62](https://www.itu.int/md/S23-CL-C-0062/en)). واستناداً إلى نتائج عملية التبصر، ومناقشات أخرى في معتكف الإدارة العليا في فبراير، استعان الاتحاد بمجموعة بوسطن الاستشارية (BCG)، التي *تطوعت* بوضع الأساس لتطوير شراكة الاتحاد واستراتيجية حشد الموارد.

31 وشمل عمل مجموعة بوسطن الاستشارية مقابلات مع 44 من أصحاب المصلحة الخارجيين، بما في ذلك الدول الأعضاء وأعضاء القطاعات، وأكثر من 30 من الزملاء الداخليين في الاتحاد، وقدمت ما يلي:

• تقييم أساسي لوضع التمويل الحالي للاتحاد بالمقارنة مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى؛

• تقييم مواطن قوة الاتحاد التي ينبغي أن يبني عليها شراكته واستراتيجيته لتعبئة الموارد؛

• الدوافع الكامنة لتعبئة الموارد الرئيسية التي ينطوي كل منها على إمكانية تعزيز مصادر تمويل الاتحاد، إلى جانب قائمة بالأنشطة الملموسة المقبلة.

32 وقد تم تشكيل فرقة مهام لتعبئة الموارد من أجل "الاتحاد الواحد" لتقييم أفضل السبل للمضي قدماً في تحديد أولويات هذه التوصيات وتنفيذها (انظر الوثيقة [C23/62](https://www.itu.int/md/S23-CL-C-0062/en)). وفي ضوء الموارد المتاحة المحدودة للغاية، يجب أن يكون الاتحاد على دراية تامة بكيفية استخدامها والتركيز على ما هو مناسب لعام 2030 بالإضافة إلى ما هو أكثر أهمية بالنسبة للمنظمة لكي تكون منظمة ملائمة للمستقبل، مما يساعد على تآزر الإنسانية والتكنولوجيا.

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ